

الإصابة في تمييز الصحابة

8669 - نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي تقدم نسبه في ترجمة أبيه ذكره أبو عمر في الصحابة وقال بن عساكر لا أدري له صحبة أو لا وذكر أنه استشهد بدومة الجندل قلت وكانت في سنة ثلاث عشرة ومقتضى ذلك أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالغاً وقد تقدم أنه لم يبق من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحد إلا أسلم وشهدا فهو صحابي وأبوه مشهور في الصحابة وأخرج بن أبي الدنيا من طريق يعقوب بن داود الثقفي قال استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي مع خالد بن الوليد بدومة الجندل فقال أبوه وجزع عليه ... ما بال عيني لا تغمض ساعة ... إلا اعترتني عبرة تغشاني ... يا نافعا من للفوارس أحجمت ... عن شدة مذكورة وطعان ... لو أستطيع جعلت مني نافعا ... بين اللهاة وبين عقد لساني قال فعوتب على كثرة بكائه فقال دعوني فسينفد دمعي فقل له بعد ذلك أين دموعك يا غيلان فقال كل شيء يبلى وهكذا أخرجها الزبير بن بكار من طريق عبد الله بن مصعب الزبيري عن أبيه وزاد بلى نافع وبلت الدموع والحق به قريب